مثال المتعدي من هذا الباب نحو استخرج زيدا المال اي اخرجه ومثال اللازم
منه استحجر الطين اي تحول الطين حجرا حقيقة اي صار حجرا او مجازا
اي صار كالحجر في الصلابة ويجيء بناؤه للسؤال غالبا اي لسؤال
فاعله عن مفعوله اصل الفعل سؤالا صريحا نحو استكتبته اي سألت عنه
الكتابة او تقديرا نحو استخرجته ليس فيه طلب صريح لكنك لما عملت
الحيلة في اخراجه نزل تلك الحيلة منزلة طلب الخروج وبمعنى فعل
الثلاثي نحو استقر بمعنى قر لكن في المزيد مبالغة في اصل الفعل
لان زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى وهي فائدة النقل و
وللوجدان نحو استجدته جيدا او للاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدته
انه كريم وللتسليم نحو استرجع القوم عند المصيبة وللحينونة نحو
استحصد الزرع وللمطاوعة افعل نحو اراحه الله واستراح وقيل لطلب
الفعل نحو استغفر الله اي طلب المغفرة منه بعد عدم اتيانه به او اراد
اتيانه الباب الثاني من هذه الابواب الاربع افعوعل يفعوعل
افعيعالا هذا وزن موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا
اصله اعشوشابا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها الا انه
لم يعل تبعا للفعل لان الاعلال في المصدر في الاكثر تبعا للفعل
ولم يعل لكن هذا اعلال الواو لكنه المكسورة ما قبلها لم يوجد
في كلامهم في غير المدغم وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
كاعشوشب اصله عشب فصار اعشوشب بزيادة الهمزة في اوله

وزيدت التاء في اوله وحرف اخر من جنس عين فعله والاختلاف في فعل
واقع فيه تقدم ما اوله التاء لانه زيد على الرباعي فناسب التقديم وقدمه
منه على تفعل لان الزائد من جنس الاصول في تفعل اصله فعل زيدت
التاء في اوله والالف بين الفاء والعين واما اوله الهمزة فمثل انفعل
اصله فعل زيدت النون ساكنة لان الحرف الزائد اوسط كذا عند الجمهور
ثم اجتلبت الهمزة للتوصل وقدمه لان الزائد في اوله نحو انقطع انقطاعا
وافتعل اصله فعل زيدت التاء بين الفاء والعين ونقل واسكن الفاء
للمعادلة ثم اجتلبت الهمزة للوصل او كون الهمزة للوصل استوائي
في الكل قدمه لتقدم الزيادة نحو اجتمع اجتماعا وافعل زيدت الهمزة
في اوله وحرف اخر من جنس لام فعله في اخره اتفاقا لان الاختلاف انما
هو فيما كان ساكنا نحو احمر اصله احمر بفتح الراء الاولى بدليل ارعوى
اصله ارعو وقلبت الواو ياء لوقوعها خامسة ثم قلبت الفا ولا يدغم
لانه اذا اجتمع في الكلمة الاعلال والادغام رجح الاعلال لانه يكون
بحرف واحد ولانه خفيف بخلاف الادغام ولان المعتل اللام من باب
رمي يعل اذا وجد الشرط بخلافه نحو حيي بلا ادغام او يدغم الراء الاولى
في الثانية احمرار لم يدغم لفصل الالف بينهما والقسم الثالث من
الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على ستة احرف وهو ما يكون الزائد
فيه ثلثة احرف مثل استفعل زيدت الهمزة والسين والتاء في اوله
قدمه لتقدم الزيادة نحو استخرج استخراجا وافعال زيدت الهمزة في اوله

واذا وقع بعد تاء افتعل ... ما بعدها نحو ... يقتل ويبدل ويبدل
ويقضل وينظم ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)